

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

أن يصحبك .

حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو بكر بن معدان ثنا عبداً بن خبيق ح وحدثنا عبد المنعم بن عمر بن عبداً ثنا أحمد بن محمد بن زياد ثنا الحضرمي ثنا عبداً بن خبيق ثنا الهيثم بن حميد عن المفضل بن مهلهل قال خرجت حاجاً مع سفيان فلما صرنا إلى مكة وافينا الأوزاعي بها فاجتمعنا أنا والأوزاعي وسفيان في دار قال وكان على الموسم عبد الصمد بن علي الهاشمي فدق داق الباب فقلنا من هذا قال الأمير فقام الثوري فدخل المخدع وقام الأوزاعي فتلقيه فقال له عبد الصمد بن علي من أنت أيها الشيخ قال أبو عمرو الأوزاعي قال حياك الله بالسلام أما إن كتبك كانت تأتينا فكنا نقضي حوائجك ما فعل سفيان الثوري قال قلت دخل المخدع فدخل الأوزاعي في إثره فقال إن هذا الرجل ما قصد إلا قصدك فخرج سفيان مغضباً فقال سلام عليكم كيف أنتم فقال له عبد الصمد أتيتك أكتب هذه المناسك عنك فقال له سفيان أولاً أدلك على ما هو أنفع لك منها قال وما هو قال تدع ما أنت فيه فقال وكيف أصنع بأمر المؤمنين أبي جعفر قال إن أردت الله كفاك أبا جعفر فقال له الأوزاعي يا أبا عبداً إن هؤلاء ليس يرضون منك إلا بالأعظام لهم فقال له يا أبا عمرو إنما نؤذيهم بمثل هذا الذي ترى قال مفضل فالتفت إلى الأوزاعي فقال قم بنا من ههنا فإني لا آمن من هذا يبعث من يضع في رقابنا حبلاً وإن هذا ما يبالي .

حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا أحمد بن محمد بن الحسن ثنا عبداً بن خبيق ثنا يوسف بن أسباط قال سمعت سفيان الثوري يقول ما رأيت الزهد في شيء أقل منه في الرياسة ترى الرجل يزهد في المطعم والمشرب والمال والثياب فإذا تورع في الرياسة حامى عليها وعادى .

حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا أحمد بن محمد ثنا عبداً بن